

Distr.: General
28 March 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الرابعة عشرة

٦-١٠ أيار/مايو ٢٠١٩

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

وسائل التنفيذ: التقدم المحرز بشأن أنشطة وتشغيل

الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، وتوافر الموارد

رسالة مؤرخة ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لسورينام لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أقدم طيه الإعلان المشترك الصادر عن تجمع باراماريبو بشأن حشد التمويل للعمل المناخي في البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات، الذي اعتمد في المؤتمر الرفيع المستوى المعني بحشد التمويل للعمل المناخي في البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات، المعقد في باراماريبو، سورينام، من ١٢ إلى ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٩ (انظر المرفق).

وقد نظمت هذا المؤتمر حكومة جمهورية سورينام بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة والمكتب القطري لسورينام التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واعتمد الإعلان المشترك الصادر عن تجمع باراماريبو بشأن حشد التمويل للعمل المناخي في البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات في سياق جهد مشترك لسد الثغرات الملحوظة في آليات تمويل العمل المناخي التي تؤثر على هذه البلدان بالذات.

وأطلب منكم بموجب هذه الرسالة أن تضيفوا الإعلان المشترك إلى وثائق الدورة الرابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

(توقيع) كيتي سويب

القائم بالأعمال بالنيابة

نائب الممثل الدائم



المرفق

الإعلان المشترك الصادر عن تجمع باراماريبو بشأن حشد التمويل للعمل المناخي في البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات

نحن، رؤساء وفود وممثلو البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات، اجتمعنا في مدينة باراماريبو، سورينام، في الفترة من ١٢ إلى ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٩ بمناسبة انعقاد المؤتمر الرفيع المستوى المعني بحشد التمويل للعمل المناخي في البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات؛

إذ نعيد تأكيد اعتراف منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الحادية عشرة المعقودة في عام ٢٠١٥ بالاحتياجات والمطلوبات الخاصة للبلدان النامية في البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات المتعلقة بحشد التمويل من أجل الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حفظ هذه الغابات؛

وإذ نشير إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، ولا سيما مقررها COP14/5، الذي يعرب عن القلق البالغ من أن يجعل العجز عن الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية في حدود أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية الكثير من الأنواع والنظم الإيكولوجية ذات القدرة المحدودة على التكيف وكذلك الأشخاص الذين يعتمدون على وظائفها وخدماتها، وخاصة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمرأة الريفية، عرضة لمخاطر شديدة، ومن أن يقلل تفاقم تدمير النظم الإيكولوجية وتدهورها وتجزئتها من قدرتها على تخزين الكربون ويسفر عن زيادة في انبعاثات غازات الدفيئة، ويحد من قدرتها على تحمل آثار تغير المناخ وعلى استقرارها، وأن يجعل أزمة تغير المناخ أكثر صعوبة من ذي قبل؛ وإلى مقررها COP14/30 الذي يشجع على مزيد من التأزر بين الاتفاقيات الدولية، ويقر بالأهمية الاستثنائية للغابات البكر وبالضرورة الملحة لتفادي تجزؤ الغابات البكر على كوكبنا والإضرار بها وخسارتها؛

وإذ نشير أيضا إلى اتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ ولا سيما ما يلي:

- ديباجته التي تشير إلى أهمية كفاءة سلامة النظام الإيكولوجي وحماية التنوع البيولوجي، وإلى أهمية العمل المناخي القائم على الغابات؛
- مادته رقم ٥ التي تقر بما يلي:

٥ أن تتخذ الأطراف إجراءات ترمي، حسب الاقتضاء، إلى حفظ وتعزيز بالوعات وخزانات غازات الدفيئة، حسبما يكون ذلك ملائماً، على النحو المشار إليه في الفقرة ١ (د) من المادة ٤ من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بما في ذلك الغابات؛

٥ أن تُشجّع الأطراف على اتخاذ إجراءات لتنفيذ ودعم الإطار الحالي، بطرق منها المدفوعات القائمة على النتائج، على النحو المنصوص عليه في التوجيهات والمقررات ذات الصلة المتفق عليها بالفعل بموجب الاتفاقية من أجل النهج السياساتية والخوافز

الإيجابية للأنشطة المتعلقة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية؛ والنهج السياساتية البديلة، من قبيل النهج المشتركة للتخفيف والتكيف المتعلقة بالإدارة المتكاملة والمستدامة للغابات، وإعادة التأكد، في الوقت ذاته، على أهمية تخفيض المنافع غير الكربونية المرتبطة بهذه النهج، حسب الاقتضاء؛

- مادته ٩ التي تعيد تأكيد الدور القيادي الذي تضطلع به البلدان المتقدمة النمو في حشد التمويل للأنشطة المتعلقة بالمناخ؛

وإذ نعيد تأكيد تقرير التقييم الرابع لعام ٢٠٠٧ الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، تغير المناخ: التخفيف من آثار تغير المناخ، الذي خلص إلى أن الأخذ باستراتيجية للإدارة المستدامة للغابات في الأجل الطويل تهدف إلى صون مخزونات الكربون في الغابات وزيادتها، مع إنتاج سنوي مستدام من الأخشاب أو الألياف أو الطاقة من الغابات، سوف تولد أكبر المنافع من التخفيف المستدام في مكافحة تغير المناخ؛

وإذ نشير إلى الهدف ٤ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات من خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات (٢٠١٧) المتمثل في ”حشد موارد مالية أكبر حجماً بدرجة كبيرة وموارد مالية جديدة وإضافية من جميع المصادر من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز التعاون والشراكات في المجالات العلمية والتقنية“؛

وإذ نشير كذلك إلى خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وإلى أهداف التنمية المستدامة (١٧/٧٠، ٢٠١٥)، ولا سيما ما يلي:

- الهدف ١٣-أ: بشأن تنفيذ الالتزام بحشد ١٠٠ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة سنوياً بحلول عام ٢٠٢٠ من جميع المصادر لتلبية احتياجات البلدان النامية في سياق اتخاذ إجراءات ناجعة للتخفيف من آثار تغير المناخ؛

- الهدف ١٥-ب: حشد موارد كبيرة من جميع المصادر وعلى جميع المستويات بغرض تمويل الإدارة المستدامة للغابات وتوفير ما يكفي من الحوافز للبلدان النامية من أجل تعزيز هذه الإدارة، لأغراض منها حفظ الغابات وإعادة زرع الغابات؛

- الأهداف ١٧-١، و ١٧-٢، و ١٧-٣، و ١٧-٤، و ١٧-٥، بشأن تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة من خلال التمويل؛

وإذ نرحب بمبادرات أصحاب المصلحة المتعددين التي تضم الحكومات والمجموعات الرئيسية على النحو الذي أقرته الأمم المتحدة.

١ - نستدعي الانتباه إلى أن بلداننا تحتوي على ما يقرب من ٢٤ في المائة من غابات الأرض المتبقية، وبالتالي فهي وصية على مجموعة متنوعة واسعة من النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي الغني ونسبة كبيرة من الكربون في الغابات لصالح البشرية جمعاء.

٢ - نستدعي الانتباه كذلك إلى قيمة الغابات القائمة، والحاجة الملحة لتحاشي إزالة الغابات وتدهورها على حد سواء، وإلى ضرورة أن يعكس سعر الكربون بشكل مناسب الجهود التي

تبدلها البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيه إزالة الغابات للحفاظ على مخزونات وبالوعات كربون الغابات وتعزيزها.

٣ - نؤكد من جديد التزامنا بالإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حفظ التنوع البيولوجي وسلامة النظام الإيكولوجي ومخزونات الكربون وصونها، مع التأكيد على العلاقة الجوهرية التي تنسم بها الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ والاستجابة له وآثاره مع الوصول العادل إلى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

٤ - نلاحظ أن الغطاء الحرجي الكثيف، بما في ذلك الغابات البكر، في العديد من البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات، يتعرض لتهديدات مباشرة ناجمة عن الضغوط التي تمارس بهدف تحقيق النمو والتنمية في المجال الاقتصادي، والاتجاهات الديموغرافية، والتباطؤ الاقتصادي العالمي، وهي تهديدات تتفاقم بسبب تزايد الآثار الضارة لتغير المناخ، ونتطلع، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ مع عدم ترك أحد خلف الركب، إلى المجتمع الدولي لكي يدعم جهودنا في صون الغطاء الحرجي الكثيف وحماية الغابات، مع التمتع بنمو اقتصادي مستدام.

٥ - نلاحظ أن البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات، بالرغم من إسهامها البالغ الأهمية في مكافحة تغير المناخ، إلا أن تتلقى جزءاً صغيراً جداً من التمويل المخصص للأنشطة المتعلقة بالمناخ.

٦ - نعرب كذلك عن قلقنا من أن وتيرة ونطاق التمويل المخصص لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية لا يتماشيان مع الحاجة أو الطموح الضروريين للاستجابة إلى الدعوة إلى العمل التي وردت في التقرير الخاص لعام ٢٠١٨ الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن زيادة الاحترار العالمي بمقدار ١,٥ درجة مئوية.

٧ - نشدد على الحاجة الماسة للعديد من البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات إلى تمويل دولي كاف يُخصَّص للأنشطة المتعلقة بالمناخ، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات بغية دعم الانتقال نحو بيئة إنمائية منخفضة الكربون وقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وتحقيق الأهداف المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس.

٨ - نؤكد الدور الهام للغابات في المشاركة بصورة مباشرة في تحقيق المساهمات المحددة وطنياً ذات الصلة.

٩ - ندعو المجتمع الدولي إلى إيجاد طرق عملية لتبسيط الأطر والآليات المالية ومواءمتها بشكل أفضل لتلبية الاحتياجات العاجلة والمحددة للبلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات، بطريقة توفر حوافز اقتصادية للحفاظ على مخزونات الكربون في الغابات، ونقرّ بالتالي بالمساهمة التاريخية لهذه البلدان في التخفيف من آثار تغير المناخ.

- ١٠ - ندعو المؤسسات المالية ذات الصلة، والبلدان المتقدمة النمو، والمناخين، والقطاع الخاص، والأعمال الخيرية، وسائر البلدان القادرة إلى زيادة تمويل الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حفظ الغابات، وإيلاء اهتمام خاص للبلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات.
- ١١ - نرحب بإدراج البرنامج الناجع بشأن الإدارة المستدامة للغابات في فترة التجديد السابع لمرق البيئة العالمية (٢٠١٨-٢٠٢٢) لدعم المنافع المتعددة المتصلة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ وتدهور الأراضي، وفي هذا السياق نشجع مرفق البيئة العالمية على مواصلة وتعزيز حشد الموارد المالية والأموال المخصصة للإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حفظ الغابات، وندعوه إلى النظر في السبل الكفيلة بتحسين وتبسيط الحصول على ما يخصصه من تمويل للإدارة المستدامة للغابات، كما ندعوه إلى مواصلة وتعزيز نشر المعلومات المتعلقة بتمويل الإدارة المستدامة للغابات وبناء القدرات بهدف إتاحة سبل الحصول على التمويل، لا سيما للبلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات.
- ١٢ - نرحب بما يقدمه الصندوق الأخضر للمناخ من دعم للاستخدام المستدام للأراضي وإدارة الغابات، بما في ذلك برنامج خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية، وفي هذا السياق نشجع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على مواصلة وتعزيز حشد الموارد المالية والأموال المخصصة للإدارة المستدامة للغابات، وندعو الصندوق الأخضر للمناخ إلى النظر في السبل الكفيلة بتحسين وتبسيط الحصول على ما يخصصه من تمويل للإدارة المستدامة للغابات، كما ندعوه إلى مواصلة وتعزيز نشر المعلومات المتعلقة بتمويل الإدارة المستدامة للغابات وبناء القدرات بهدف إتاحة سبل الحصول على التمويل، لا سيما للبلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات.
- ١٣ - نرحب كذلك بما تقدمه الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات التابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من دعم لتيسير الحصول على التمويل الحرجي من جميع المصادر، بما في ذلك المؤسسات المالية المتعددة الأطراف وغيرها من المصادر المعنية بتمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ، ونرتئي أن يولي اهتمام خاص للبلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات عملاً، في هذا الصدد، بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات.
- ١٤ - نشجع البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات على التنسيق والدعوة إلى زيادة تقديم التمويل والدعم بما يناسب احتياجاتنا وظروفنا الفريدة، ما سيساعد هذه البلدان على تحقيق المساهمات المحددة وطنياً وبلوغ أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني.
- ١٥ - نتعهد، في ضوء ما تقدم، بزيادة التعاون فيما بين البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات من خلال إقامة منصة للحوار والتنسيق والتيسير (المنصة) تهدف إلى زيادة التفاعل والروابط مع المؤسسات الدولية والمتعددة الأطراف والترتيبات المالية الدولية والمتعددة الأطراف، للاستفادة من العمليات الجارية في آليات منها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وفي منظمات إقليمية من قبيل منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، ولجنة غابات وسط أفريقيا، وغيرها من المنظمات

الإقليمية ذات الصلة، فيما يتعلق بالمساهمة التي تقدمها الغابات في البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات في التنمية المستدامة، ونسعى جاهدين، في هذا الصدد، إلى تحقيق ما يلي:

(أ) زيادة التعاون والمعرفة وتبادل أفضل الممارسات فيما بين البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات ووضع استراتيجيات ومواقف مشتركة لحفظ الغطاء الحرجي لدينا وصونه، ولزيادته كذلك، عند الاقتضاء، لما فيه صالح شعوبنا والبشرية جمعاء؛

(ب) زيادة الاعتراف الدولي بالمساهمة الكبيرة التي تقدمها البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات للاستجابة العالمية لتغير المناخ من خلال تمكين الغابات لدينا من العمل كبالوعات حيوية للكربون، باستخدام إدارة مستدامة للغابات بما في ذلك حفظ الغابات، تخفف من آثار تغير المناخ وتزيد من قدرة المجتمعات المحلية على تحملها، ونتطلع إلى المجتمع الدولي لتقديم الدعم المالي الكافي لمساعدتنا في صون هذا الكنز؛

(ج) دعم تعزيز المعارف والمهارات والقدرات الوطنية للبلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات فيما يتعلق بحشد التمويل للعمل المناخي على الصعيد الدولي؛

(د) التشجيع على تحسين فرص الحصول على التمويل الدولي العام والخاص بهدف اتخاذ إجراءات للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها وفقاً لاتفاق باريس؛

(هـ) المساهمة في الإجراءات العالمية المتخذة دعماً لحصر ارتفاع درجة الحرارة في حد لا يتجاوز ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية، وفقاً لاتفاق باريس والتقارير الخاص لعام ٢٠١٨ الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن زيادة الاحترار العالمي بمقدار ١,٥ درجة مئوية، استناداً إلى مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة وقدرات كل طرف؛

(و) الدعوة، في سياق مفاوضات اتفاقية التنوع البيولوجي لإطار ما بعد عام ٢٠٢٠، إلى إبرام اتفاق طموح وملموح، مع توفير التمويل المترتب عليه، يقر بمساهمة البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات في سلامة النظام الإيكولوجي، وحفظ التنوع البيولوجي، والقدرة على التحمل، ورفاه الإنسان.

١٦ - نرحب بالمرفق لهذه الوثيقة المعنون "على الطريق نحو حشد التمويل للعمل المناخي في البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات".

١٧ - ندعو منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، إلى دعم متابعة نتائج هذا المؤتمر في إطار الولايات القائمة والموارد المتاحة.

١٨ - ندعو حكومة سورينام بصفتها الدولة المضيفة للمؤتمر إلى توجيه انتباه المجتمع الدولي إلى تجمع باراماريو بشأن حشد التمويل للعمل المناخي في البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل

فيها إزالة الغابات، خلال أحداث منها أول مؤتمر عالمي ستعقده قريباً إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في سياق أوجه التآزر بين خطة عام ٢٠٣٠ واتفاق باريس (نيسان/أبريل ٢٠١٩)، وفي منتدى التمويل الإنمائي لعام ٢٠١٩ (نيسان/أبريل ٢٠١٩)، وفي الدورة الرابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (أيار/مايو ٢٠١٩)، وفي المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٩ الذي سيعقد برعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (تموز/يوليه ٢٠١٩) وبرعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة (أيلول/سبتمبر ٢٠١٩)، وفي مؤتمر قمة المناخ التي سيعقدها الأمين العام للأمم المتحدة (أيلول/سبتمبر ٢٠١٩)، وفي المؤتمر الخامس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩).

١٩ - ندعو كذلك حكومة سورينام إلى عقد منصة الحوار والتنسيق والتيسير في عام ٢٠١٩ خلال الدورة الرابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمؤتمر الخامس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ونشجع المنصة في اجتماعها الأول، ومن ثم بعد ذلك، كلما كان ذلك ضرورياً ومناسباً، على مناقشة الطريقة التي ستحقق بها أهدافها، بما في ذلك طرائق عملها وترتيباته وتنظيم الاجتماعات والمؤتمرات في المستقبل.

٢٠ - نعرب عن تقديرنا وامتناننا لسورينام، حكومة وشعباً، لاستضافتها المؤتمر الأول الرفيع المستوى للبلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات، وعلى ما لقيناه من كرم الضيافة والتنظيم الممتاز الذي استفدنا منه.

اعتمد في مدينة باراماريبو، سورينام، في ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٩.

المرفق ١

على الطريق نحو حشد التمويل للعمل المناخي في البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات

نتيجة للمؤتمر المعني بحشد التمويل للعمل المناخي في البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات الذي عقد في باراماريبو (٢٠١٩)، ولا سيما الإعلان المشترك الصادر عن تجمع باراماريبو (الإعلان) بشأن حشد التمويل للعمل المناخي في هذه البلدان فيما يتصل بالمنصة، أعربت هذه البلدان عن اهتمامها باتخاذ الإجراء التالية بشكل جماعي كمتابعة للمؤتمر:

- ١ - تفعيل المنصة وفقا للأحكام الواردة في الإعلان.
- ٢ - الاستفادة من الاجتماعات والمؤتمرات المتعددة الأطراف ذات الصلة في عام ٢٠١٩ وما بعده لعقد اجتماعات للخبراء الحاضرين من البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات، عند الاقتضاء، بهدف تنسيق المواقف واتخاذ إجراءات مشتركة فيما يتعلق بتوجيه نتائج هذه الاجتماعات والمؤتمرات نحو زيادة تقديم الدعم المالي وغير من أنواع الدعم إلى هذه البلدان.
- ٣ - دعوة الخبراء من البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات إلى العمل سوياً على تقديم المشورة للمنصة بشأن الإجراءات الجماعية، بما في ذلك وضع جدول أعمال وخريطة طريق فيما يتعلق بحشد الموارد للعمل المناخي دعماً لأهداف المنصة.
- ٤ - حشد جميع ما هو متوافر من الموارد والخبرات خارج المنصة، لتحقيق أغراض منها بناء القدرات لكي تحقق المنصة أهدافها على النحو المنصوص عليه في الإعلان.
- ٥ - تحديد جميع الوسائل الأخرى ذات النفع واستخدامها لأغراض المنصة.

معلومات أساسية بشأن تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ في البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات

البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات هي، تعريفًا، البلدان التي تغطي الأحرار أكثر من ٥٠ في المائة من مساحتها ويقل معدل إزالة الغابات فيها عن ٠,٢٢ في المائة. ووفقا لما جاء في تقييم الموارد الحرجية الذي أجرته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠١٥)، فإن ٢٤ في المائة من غابات العالم (نحو بليون هكتار) موجود في هذه البلدان.

ويستجيب لهذا التعريف ٣٣ بلدا، منها ٢٥ بلدا ناميا، وبلد واحد يمر اقتصاده بمرحلة انتقالية، و ٧ بلدان متقدمة النمو. وينتمي العديد من هذه البلدان إلى مجموعة الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ فيما يقع البعض الآخر في مناطق تغطيها غابات كبيرة تشكل موطنًا لبؤر من التنوع البيولوجي الهائل.

ونتيجة لكثافة الغطاء الحرجي في تلك البلدان، فإن غاباتها تحتوي على مخزون كبير جدا من الكربون. ويزداد الغطاء الحرجي كثافة في البلدان التي تقع على الأغلب في المناطق المدارية الرطبة حيث تكون الكتلة الأحيائية أكبر بكثير من النظم الإيكولوجية الأخرى.

وفي العقد الماضي، ظهر برنامج خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية باعتباره نهجا بارزا لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، لكن المدفوعات تستند إلى حد كبير إلى المعدلات التاريخية لإزالة الغابات مما يعود بالمنفعة على البلدان التي يرتفع فيها معدل إزالة الغابات. وبالرغم من ورود ما ينص على مراعاة "الظروف الوطنية" في المقررات المنبثقة عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية إلا أن البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات ما زالت لا تحصل على التمويل الكافي للأنشطة المتعلقة بالمناخ.

فقد تلقت هذه البلدان، منذ عام ٢٠٠٧، بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في إطار تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ، وهو ما يشكل أقل من ١٤ في المائة من إجمالي قيمة الأموال التي تم التعهد بدفعها. ودفعت البرازيل وحدها أكثر من نصف هذا المبلغ. ومن أسباب ذلك أن آليات التمويل تحاول تخصيص أموالها حيث سيكون تأثيرها أكبر، وبالتالي فهي تركز على البلدان التي تضمحل فيها الغابات بالفعل.

ومع ذلك، فإن نظرية المنحنى الانتقالي للغابات تتوقع أن يشهد الكثير من البلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات، في إطار سيناريو بقاء الأمور على حالها، زيادة حادة في معدلات إزالة الغابات نتيجة للتنمية الاقتصادية. وقد شهد هذا الاتجاه بالفعل بعض من هذه البلدان.

وهناك مخاطر حقيقية تتمثل في خروج مزيد من الدول من القائمة إذا لم تُحشد موارد مالية كبيرة لدعم البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات في اتخاذ مسار إلى التنمية ينخفض فيه معدل إزالة الغابات وتقل الانبعاثات ومن شأنه تمكينها من صون الغطاء الحرجي لديها وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠.